

معجم البلدان

يغوث آخره ثاء مثلثة اسم صنم وهو من غنث الرجل أغوثه من الغوث أي أغثته قال متى يأتي غياثك من يغوث تغوث .

أي تغيث كأنهم سموها يعوق ويغوث أن يغيث مرة ويعوق أخرى من أصنام قوم نوح الخمسة المذكورة في القرآن أخذها عمرو بن لحي من ساحل جدة وفرقها فيمن أجابه من العرب إلى عبادتها كما ذكرناه في ود فكان ممن أجابه إلى عبادتها مذحج فدفع إلى أنعم بن عمرو المرادي يغوث وكان بأكمة باليمن يقال لها مذحج يعبده مذحج ومن والها ولم يزل في هذا البطن من مراد أنعم وأعلى إلى أن اجتمعت أشراف مراد وقالوا ما بال إلهنا لا يكون عند أعزائنا وأشرفنا وذوي العدد منا وأرادوا أن ينتزعوه من أعلى وأنعم ويضعوه في أشرفهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا يغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مرادا أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فأنفذوا إلى بني الحارث يلتمسون رد يغوث إليهم ويطالبونهم بدمائهم فجمعت بنو الحارث واستنجدت قبائل همدان وكانت بينهم وقعة الرزم في اليوم الذي أوقع النبي A بقريش بيدر فهزمت بنو الحارث مرادا هزيمة قبيحة وبقي يغوث في بني الحارث وقيل إن يغوث كان منصوبا على أكمة مذحج وبها سميت القبائل مراد وطية وبلحارث بن كعب وسعد العشيرة مذحجا كأنهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الأكمة اسمها مذحج لأنهم ولدوا عندها فسموا بها و[] أعلم وقاتل بني أنعم عليه بنو غطيف فهربوا به إلى نجران فأقروه عند بني النار من الضباب من بني الحارث فاجتمعوا عليه قاله ابن حبيب وقال أبو المنذر واتخذت مذحج وأهل جرش يغوث وقال الشاعر وسار بنا يغوث إلى مراد فناجزناهم قبل الصباح .

باب الياء والفاء وما يليهما .

اليفاع من قرى دمار باليمن ينسب إليها الفقيه زيد بن عبد [] اليفاعي وهو شيخ العمراني صاحب كتاب البيان وكان قدم مكة فحضر مجلس أبي نصر البندنجي وكانت عليه أطمار رثة فأقامه رجل من المجلس احتقارا له فقال لا تقمني فإنني أحفظ مائة ألف مسألة بعلمها .

يفتل بفتح أوله وسكون ثانيه وطاء مثناة من فوقها مفتوحة ولام بلد في أقصى طخارستان ينسب إليها أبو نصر بن أبي الفتح اليفتلي كان أميرا بخراسان له ذكر في أخبارها التي كانت بينه وبين قراتكين بنواحي بلخ .

يفعان حصن باليمن في جبل ريمة الأشابط .

يفور من حصون حمير في مخلاف كان يعرف بجعفر .

باب الياء والقاف وما يليهما .

اليقاع هكذا هو مضبوط في كتاب أبي محمد الأسود وقال صحراء اليقاع من فرع دجوج ودجوج
رمل وجرع ومنايت حمض بفلاة من الأرض في ديار كلب قال عامر بن الطفيل ويحمل بزي ذو جراء
كأنه أحم الشوى والمقلتين سبوح